

كان مصلي ولا صابرا ياكل الذهب جنبه وقت
العبود فاستجيبوا على ذلك الامر العظيم بالصبر
والصلاة في اوقافها ليدفع عنكم لهب النار
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان
يوم القيامة ينادي مناد من له دين على الله
فالتقم فتقول الخلاق ومن له دين على الله
فتقول الملائكة من ابتلاه الله تعالى في
الدين ما يحزن قلبه ويبكي عينه فصر
احتسابا بالله عز وجل يقوم يا خدام
من الله سبحانه وتعالى فيقول خلق كثير
من اهل البلا فتقول الملائكة ليست الدعوة
بلا بيعة ارونما يحايكم فينظروا في
الصحائف فمن وجدوا في صحيفته تسخطا
او كلاهما وحشا يقولون له اقعد ما انت
من الصابرين وكذلك ان وجدوا في صحيفه
المدة تسخطا يردوها من بينهم وتأخذ
الملائكة الصابرين من الرخبال والنساء
حتى يوصلوهن الى تحت العرش فيقول
يادب هولاء على اذنك الصابرين فيقول
سرواهم الى شجرة البلوي واذهبوا شجرة ذهب
واؤلا فملا حلك وظلمها يسير الراكب

فيها

في امانة عامافا يسون تحت ظهرا ويتجلى
عليهم الجليل وجل وعلا ويسلم عليهم واخذ
لعدواحدة وواحدة بعد واحدة ثم يعتذر
اليهم كما يعتذر الرجل لصاحبه ويقول
تعم يا عبادي الصابرين ما ابتليتكم لهواتكم
على الا لكم امتمكم عندي اردت ان احط
عليكم الدار بكثرة ذنوبكم واوزاركم والفقير
درجانت عالية ما نصبت لولا اليها ايعالكم
فصرتم لا حني واستحيتم مني ولم تسخطوا
بقضايانا استحيتم منكم ان لا انصب لكم
ميرانا فلا انشرتمكم ولوانا اليوم يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب ثم يعتذر
سبحانه وتعالى الى الفقير او يقول يا عبادي
الفقير ما ابتليتكم لهواتكم عني ولا لعنة
الدين اعندي ولكن قضيت ان كل ذلك
من الدنيا شيئا احاسبه عليه واساله
من اين اكنسه وفي اي شي اخزجه فاحبت
لكم الفقر ليخفف حسابكم وتستوفوا
بفضيكم موفورا فمن اطعمكم كسرة او سقاكم
شربة او كساكم خرقه فهو في شفاعتكم
شريعته وسبحانه وتعالى لي امد لا تقلد

سبح